



الأب القائد احمد حسن البكر رحمه الله .. شهيد العصر القائد
صدام حسين رحمه الله .. الرفيق المجاهد الأمين العام للحزب
عزة ابراهيم الدوري حفظه الله
أخذت هذه الصورة يوم تنحي الأب القائد عن مهامه الحزبية
والرسمية منتصف تموز ١٩٧٩

أسرة تحرير الثورة تهني الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الدوري
الأمين العام للحزب القائد الأعلى للجهاد والتحرير والرفاق
الأعضاء القيادتين القومية والقطرية والرفاق كافة
وأبناء شعبنا العراقي والعربي بالذكري الحادية والأربعين
لثورة البعث في العراق ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز
العظيمة

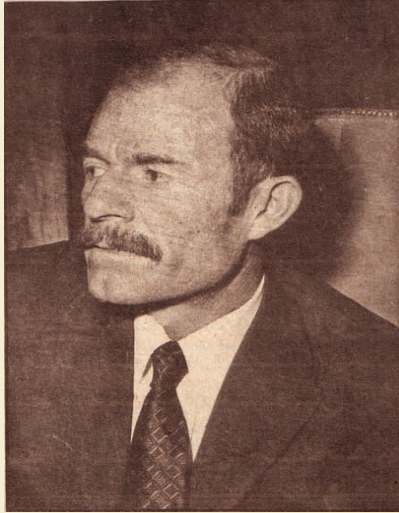
مناضلو البعث وأبناء شعبنا الوفي يجيئون بالذكرى الحادية
والأربعين لثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز المجيدة

أسر وعوائل المعتقلين والأسرى تطالب المحتلين وعملائهم
بالإطلاق الفوري لأبنائهم في سجون الاحتلال وسجون الحكومة
العميلة

الافتتاحية

في السابع عشر من تموز من هذا العام تحل علينا
الذكري الحادية والأربعين ٢٠١٧-٣٠ تموز ثورة البعث في
العراق التي أحدثت تحولاً جذرياً اقتصادياً واجتماعياً
وسياسياً وعسكرياً ومعنوياً وثقافياً في حياة العراق
والعراقيين في العصر الحديث فضلاً عن منجزاتها
القومية والإنسانية .. ومن دون أدنى شك فإن القلعة
الناهضة لحركة الثورة العربية التي أشادتها ثورة البعث
في العراق وحالة الانبعاث العربي الجديد في العراق ،
بفضل المنجزات العملاقة الاقتصادية والعلمية وبناء
الإنسان العراقي الجديد ، هما اللتان أستهدفتا
بالاستهداف الأميركي الصهيوني الفارسي وصولاً الى
العدوان الغاشم والاحتلال الأميركي للعراق في التاسع
من نيسان عام ٢٠٠٣ بعد عشرين يوماً على العدوان الذي
ابتدأ في العشرين من آذار .. ومن هنا نهض أبناء العراق
النشأى بجهاد ومقاومة الاحتلال الذي أستهدف العراق
والامة العربية ، باستهدافه البعث وثورته في العراق ،
وفي طليعتهم البعث المجاهد وفصائل المقاومة الوطنية
والقومية والإسلامية كافة ، والتي لقت المحتلين
الأميركان أمر وأكبر هزيمة شهدتها أميركا في
احتلالها للبلدان وسعيها الدائب لفرض هيمنتها المطلقة
على العالم كله ، بيد أن المقاومة العراقية الباسلة
كسرت شأفة هذه الهيمنة التي بانته في هزيمة حزب
المجرم بوش في انتخابات الرئاسة الأميركية والانهيال
المالي والاقتصادي الأميركي وتداعياته على العالم
كله ومن ثم إعلان اواما خطة (الانسحاب الأميركي
من العراق) والتي باتت تصاعد ضربات المقاومة الباسلة هو
الكفيل بخروج المحتلين الأميركيين من العراق وحتى
آخر جندي محتل وانجاز هدفه التحرير والاستقلال
وقيام حكم الشعب الحر الديمقراطي التعددي
لاستئناف حالة الانبعاث والنهوض العربي الجديد
واعادة توازنات العالم الجديد واستئناف المساهمة
الفاعلة في بناء صرح الحضارة الإنسانية .

الثورة



نشرت هذه الصورة للرفيق المجاهد عزة ابراهيم الدوري الأمين العام للحزب يوم ١٧ تموز ١٩٧٩

نص الخطاب التاريخي للقائد المؤمن المجاهد المعتز بالله المهيب الركن عزة إبراهيم الدوري القائد الأعلى للجهاد والتحرير

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا ثَبَاتٍ أَوْ انفِرُوا جَمِيعًا ﴾

صدق الله العظيم

يا أبناء شعبنا العراقي العظيم
يا أبناء أمتنا المجيدة

أيها المجاهدون البواسل ، يا فرسان المقاومة الوطنية والقومية والإسلامية في جيوش وفصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير ،
وفي جيوش وفصائل الجهاد الأخرى عبر عناوينها ومسمياتها ... أحييكم جميعا بتحيتنا الإسلامية الخالدة، السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته ... وأحييكم بتحيتنا الجهاد المقدس فأقول حي على الجهاد ، حي على الاستشهاد ... وأحييكم
بتحيتنا النصر الموزر فأقول ما قاله الحق جل جلاله ﴿ إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم ﴾ وقوله تعالى ﴿ إن ينصركم
الله فلا غالب لكم ﴾ فعليه وحده توكلوا إن كنتم مؤمنين .

الثورة

يا رفاق العقيدة والسلاح ، يا إخوة الإيمان في الله والوطن وفي مسيرة الجهاد المقدس ، باسم البعث الصامد الثائر المجاهد وباسم تضحياته العزيزة السخية الهائلة .. باسم شهدائه الأبرار .. باسم شهداء القيادة العليا للجهاد والتحرير .. باسم شهداء المقاومة الباسلة الماجدة .. باسم شهداء الشعب والأمة وعلى رأسهم شهيد الحج الأكبر القائد صدام حسين (رحمه الله) وباسمكم جميعا يا فرسان المقاومة وصناديدها فرسان المنازلة التاريخية الكبرى ، أزف إليكم أولا أحر التهاني وأجمل التبريكات وأغلاها بانتصاركم التاريخي المجيد على قوى الغزو والعدوان .

واعلموا أيها الأحرار الأبرار الأماجد بان يوم الثلاثين من حزيران لسنة ٢٠٠٩ يومكم المجيد العزيز فيه تجسد وتكلم انتصاركم التاريخي العظيم ، فقرر فيه عدوكم وعدو الله الهروب من ميادين المنازلة بيجر أذيال الخيبة والخسران ليحتمي ويحمي جنوده الفارين في قواعد معدودة ومحدودة ومحصنة يتصور ويظن انه سيكون في مأمن من صولاتكم البطولية وضرباتكم الرابانية لكي يبقى أطول مدة ممكنة في بلدنا العراق لتوفير الغطاء النفسي والمعنوي لعملائه وأذنا به للمضي في تنفيذ مشروعه الإجرامي في بلدنا وأمتنا .

وباسمكم يا زهو العراق نرف التهاني والتبريكات لشعب العراق العظيم الثائر المقاوم الراض للاحتلال وعملائه وأذنا به ، الشعب الذي احتضنكم وأمدكم بكل عوامل النصر المجيد .. أمدكم بأبنائه فلذات كيدته وأمدكم بماله وحاله ومقاله فهو كان ولا يزال بحركم العميق الذي تبخرون فيه إلى عدوكم لتنالوا منه مقتلا وهو عمقكم السوقي البعيد به ، برجاله ونسائه بتاريخه وبيجرافيته وبحرمته مقدساته نصنع التاريخ الجديد المجيد .. واعلموا يا رجال المقاومة ومؤيديها وأصدقائها ومحيطها المبارك إن العدو الغازي المحتل قد هرب من أرضنا و لن يعود إلى المنازلة في الميدان إلى الأبد .. لقد لقتنموه درسا بليغا سوف يظل ينغص عليه إلى مئات السنين ، انه اليوم يترنح وعلى حافة الانهيار الشامل من الداخل إن لم يع الحقيقة المرة التي تعصف به في العراق ويعترف بجريمته البشعة ويسارع للانسحاب الشامل فورا ويترك العراق لأهله الشرعيين المقاومة العراقية بكل ألوانها وأشكالها المسلحة وغير المسلحة .

إننا نعلن في هذا اليوم التاريخي المجيد للإدارة الامبريالية الجديدة التي كذبت هي الأخرى على شعبها ودجلت وقررت الاشتراك في الجريمة مع سابقتها ، نعلن باسمكم وبكم أيها الثوار الأحرار وباسم شعب البطولة والفتاء شعب العراق الأبوي ، إننا بعد التوكل على الله القوي العزيز سنجعل مقابرهم في هذه القواعد ونفجرها براكين تحت أقدامهم ولهذا فنحن في القيادة العليا للجهاد والتحرير وفي القيادة العامة للقوات المسلحة الباسلة قررنا في هذا اليوم المبارك توجيه الجهد القتالي برمته نحو الغزاة (القوات الامبريالية الأمريكية الباغية حيشما ستكون في ارض العراق) ونحرم تحريما مطلقا قتل العراقي أو قتاله في كل تشكيلات وأجهزة السلطة العميلة فيما يسمى بالجيش والشرطة والصحات وأجهزة الإدارة إلا ما يستوجب الدفاع عن النفس إذا ما حاول بعض العملاء والجواسيس في هذه الأجهزة التصدي للمقاومة أو أذيتها آنذاك نلجأ إلى قوله تعالى ﴿ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴾ مع دعوتي لجميع فصائل الجهاد في الميدان إلى التحمل وإلى المزيد من التحمل من السيئين القلة في هذه الأجهزة من اجل الخيرين الكثرة ، ومن اجل تكثيف الجهد القتالي كله على الغزاة المحتلين وفلولهم المنهارة .

كما أدعو أبناءنا وإخواننا في هذه الأجهزة إلى التعاون والتنسيق مع إخوانهم فرسان المقاومة وكل حسب ظرفه واستطاعته وشيمته ونخوته لتأدية مهمة ملاحقة الغزاة وتدمير ما تبقى من فلولهم المنهارة ، كما أدعو في هذا اليوم المجيد رفاقنا وإخواننا الأعزاء في الفصائل الجهادية الأخرى أن يحذروا اشد الحذر من مخططات العدو ومشاريعه القذرة أن تنال من المقاومة ومن وحدتها وعقيدتها وأهدافها فلنتمسك جميعا بهدف وحدة المقاومة في الميدان ثم بنوابتها المقدسة وهي :

الثورة

ص ٤

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عدد تموز ٢٠٠٩ م / رجب ١٤٣٠ هـ

الثابت الأول : هو الجهاد الدائم والمتصاعد حتى التحرير الشامل والكامل لبلدنا العزيز وذلك بخروج أو هروب آخر جندي غاز. ومحتل وعودة الوطن لأهله الشرعيين ، المقاومة بكل أشكالها وألوانها المسلحة وغير المسلحة .. وقد أصبح هذا النصر العزيز اليوم حقيقة ماثلة على ارض العراق .

الثابت الثاني : إن من ثوابت التحرير الشامل والكامل هو عدم التفاوض مع المحتل ولو طال الجهاد إلى عقود طويلة حتى يعترف العدو بشروط المقاومة وثوابتها وهي :

أولا : إعلان الانسحاب الفوري والشامل من العراق .

ثانيا : الاعتراف بالمقاومة الموصوفة في هذا الحديث أنها الممثل الشرعي الوحيد لشعب العراق.

ثالثا : إطلاق سراح الموقوفين والمسجونين جميعا وبدون استثناء .

رابعا : إعادة الجيش وقوى الأمن الوطني إلى الخدمة وفق قوانينها وأنظمتها التي كانت عليها قبل الاحتلال .

خامسا : الاعتراف بجريمتة النكراء والتعهد بتعويض العراق عن كل ما أصابه من الاحتلال وجرائه .

سادسا : تسليم العملاء والخونة الذين أجزموا بحق الشعب والوطن استباحة وقتلا وتشريدا إلى شعب العراق ومقاومته الباسلة لكي ينالوا القصاص جراء ما ارتكبوا.

كما نركز دعوتنا في هذه المناسبة للخيرين ممن تورطوا في العملية السياسية المخابراتية الأداة الخطيرة بيد الاحتلالين الامبرياليين الصهيوني والفارسي الصفوي أن ينحازوا إلى شعبهم الرافض للاحتلال والى مقاومته ، إن شاءوا المسلحة وان شاءوا السياسية ، ويكفيهم تجارب وأمانى بعيدة جدا عما يدعون ويريدون ، ويكفيهم خداعا وتضليلا لشعبهم إن كانوا صادقين في دعواهم رفض الاحتلال ومناهضته .. وليعلم هؤلاء الإخوة وليعلم شعبنا العراقي العظيم وليعلم منتسبو الأجهزة العميلة في الجيش والشرطة والأمن والصحوات أن مشروع العملية السياسية أصبح اليوم مجيرا بالكامل لصالح المشروع الإيراني .. وقد بدأ عملاؤها مع الصهيونية الامبريالية الأمريكية ومع كل أعداء العراق والأمة بالتهيئة للمشروع الفارسي الصفوي الذي سيبدأ بمحاولة السيطرة على بغداد ثم الانطلاق منها إلى محافظات القطر التي لها مواقف معروفة ضد الفرس ومشروعهم الخطير ضد العراق والأمة سواء محافظات الجنوب أو الوسط أو الشمال على حد سواء ، فعلى المقاومة أن تحذر وتنتبه وتتهيأ لهذه المعركة .. ويكفي تطبيلا ودجلا وتزويرا لتبرئة أمريكا من هذا المشروع .. إن أمريكا دفعت ثمنا باهظا من أجل تحقيق هذا المشروع وفق خطة تقاسم المغانم مع إيران، وأمريكا هي التي تقف اليوم خلف هذا المشروع وتدعمه بكل قوة ، وإن من لا يزال لا يقرأ ولا يكتب ولا يسمع ولا يرى سيعلم هذه الحقيقة غدا وإن غدا لناظره لقريب ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذرتُهُمْ وَلَهُمُ الْعُنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ﴾ .

وفي هذه المناسبة العزيزة أتوجه إلى الإخوة القادة العرب ثم إلى أحرار الأمة ومناضليها والخيرين في العالم عبر أحزابهم وتنظيماتهم السياسية والشعبية والمهنية ، وأقول للجميع إن الذي يحصل اليوم في العراق بعد اندحار الامبريالية الأمريكية وحلفائها وهروبهم واعترافهم بالفشل والخسران وقرارهم الخروج نهائيا من العراق قبل أن يحصل الانهيار

الثورة

ص ٥

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عدد تموز ٢٠٠٩ م / رجب ١٤٣٠ هـ

المدمر قد رتبوا مع حليفهم الاستراتيجي الأول في هذه المهمة (مهمة احتلال العراق وتدميره) ، إيران الصفوية وليس إيران الجارة المسلمة الثورية بشعارها المضلل وشعار عملائها ومرتزقتها عربا وغير عرب ، قد رتبوا معها تكريما لما قدمته من جهد لولاه لما استطاعت الامبريالية المتصهينة احتلال العراق ولما استطاعت الوقوف على أرضه هذا الزمن الطويل قد قدموا لها العراق مع تأمين حصتهم من كل ما أرادوه من غزوه للعراق وفي كل الميادين السياسية والعسكرية والاقتصادية والأمنية والحضارية .

وسبيدأ المشروع الإيراني بعد خروج القوات الغازية من المدن بحجة انفلات الأمن واستهداف الشيعة وهو نفس المشروع الامبريالي الصهيوني الفارسي الذي هيا كل هذه المقدمات من قتل وذبح للأبرياء من أبناء شعبنا سنة كانوا أم شيعة ، عربا كانوا أم كردا أم تركمانا ، مسلمين كانوا أم مسيحيين أم صابئة أم غيرهم ، لكي يخلقوا المبرر لسيطرة عملاء إيران على العراق ، خسنوا وخسنت أمريكا وخسنى الجبناء من أبناء أمتنا - سنري بإذن الله وقوته القوية فرعون وهامان منا ما كانوا يحذرون .

أيها الإخوة القادة العرب كيف تنسى الامبريالية الأمريكية والصهيونية العالمية ما قدمته إيران لهما معا في ذبح العراق وطعن الأمة بالصميم وأضرب لكم بعض الأمثلة القليلة جدا مما قدمته لهما ، لقد أرسلت إيران الآلاف من الفرس الصفويين إلى العراق بحجة ادعتها أنهم عراقيون مسفرون أو مطرودون أو مهجرون بعد إعدادهم إعدادا خاصا للمساهمة في تنفيذ المشروع الإيراني الصفوي في العراق فيهم من فيلق القدس وفيهم من الأجهزة الأمنية وفيهم فرق الموت التي ذبحت من الشعب العراقي شعبكم شعب العروبة ورسالتها الخالدة أكثر من مليون ونصف شهيد والذبح والقتل مستمر وبوتيرة متصاعدة مما أدى لتهجير أكثر من ستة ملايين ونصف عراقي داخل العراق وخارجه .

إيران حيدت أكثر من نصف شعب العراق بمختلف طوائفه في معركته ضد الغزاة ببطشها ونقتيلها وتنكيلها وبفتاواها الدينية .. إيران وبالاتفاق مع أمريكا والصهيونية فككت نهضة العراق الحضارية من أقصاه إلى أقصاه فعشرات الآلاف من المعامل والمشاريع فككتها ونقلتها إلى إيران بمعاونة حلفائها وعملائها ، وإيران هي التي تقود وتدعم مشروع الاحتلال في العراق من خلال دعمها للعملية السياسية بكل وسائل الدعم المادية والمعنوية.. وهل يخفى على احد أن العملية السياسية هي جزء أساسي من مشروع المحتل ؟ وهل يخفى على احد أن حكومة الجعفري وحكومة المالكي وحكومة الحكيم هي حكومة العمالة والخيانة والخدمة للاحتلال لتنفيذ مشاريعه وأهدافه ؟ فكيف يعقل أن تحارب إيران الامبريالية الأمريكية الشيطان الأكبر وتخدم مشروعها الإجرامي في العراق والأمة العربية ؟ كيف تحارب إيران إسرائيل والصهيونية بل تريد أن تلقي بإسرائيل في البحر وهي تتحالف سرا مع أمريكا وإسرائيل على ذبح العراق وشعبه ؟ ألا تتذكرون إيران غيت أم نسيتم ذلك لكثرة التظليل والتدجيل والتزوير؟

إني اليوم وباسم شعب العراق وباسم شعب الأمة العربية الكبيرة من المحيط إلى الخليج أضع هذه الحقائق أمامكم واضع هذه الأمانة في أعناقكم .. واعلموا أن التاريخ لا يرحم ، واعلموا أنكم ستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ويومئذ سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .. اللهم هل بلغت فاشهد ، اللهم هل بلغت فاشهد

عزت إبراهيم الدوري

القائد الأعلى للجهاد والتحرير

أواخر حزيران ٢٠٠٩ م

العراق مشروع دولة بين احتلالين

جاسم الدراجي

منذ أن حصل العراق على استقلاله السياسي "رسمياً" في عام ١٩٣٢ بدأ العمل على التأسيس لمشروع الدولة المدنية الحديثة، حيث كانت الأحزاب قد تأسست تحت الوصاية الانكليزية لتكون وسيلة لتأليف البرلمان، ثم الى تشكيل الحكومات الوطنية على أساس الكفاءة والمؤهلات من ناحية، وصناعة الإجماع الوطني من الناحية الأخرى.. إذ لا يمكن توفير أو إيجاد الإجماع الوطني إلا من خلال مشروع الدولة، ولشدة تخلف المجتمع وفقرة وغياب المبادرة على كافة الأصعدة وفي كل مجالات الحياة.. تأخر مشروع الدولة وتأخرت معها مشاريع المجتمع المؤسساتية سواء الثقافية منها أو الخدمية أو في مجالات الزراعة والصناعة والتجارة.. الخ، ولما كانت الثقافة هي الحجر الأساس في التنمية البشرية فقد تعرضت الحركات السياسية الى أزمات ثقافية حادة حالت دون وضوحها ونجاحها من جهة والى تخبطها وفقدانها قدرة التأثير والقيادة في ميادينها المجتمعية حتى بلغ المجتمع مرحلة القفزات النوعية بعد عام ١٩٧٢.. تلك التي أرسى قواعد المدنية الحديثة والتطور التكنولوجي والتشريعي والثقافي.. الخ، إلا أن تحديات الحروب المفروضة وإفرازاتها الطبيعية الى جانب غياب قوانين رعاية تطوير المتراكم الإيجابي في مختلف (مشاريع المؤسسات) وغياب قوانين الرقابة على سلامة تطبيق القوانين والأنظمة.. كل ذلك زاد في هشاشة وقلت موارد البناء لمشروع الدولة.. الى جانب تدخل القوى الدولية والإقليمية وتحول بعض الشخصيات السياسية المحلية الى مخالف وحوش للمخابرات الأجنبية تلك الظواهر التي رافقت حياة ومسيرة المشروع طيلة عقود الاستقلال أصبحت مفتاحاً وعكازاً ومطرقة بيد المحتل الأمريكي الذي نسف المشروع من قواعده وألغى الحداثة ودمر المدنية، وأسس لمشروع فوضى التقسيمات العرقية والطائفية والدولة المسخ واللاعقلانية.. بعد هذا الاستعراض وأنا أتحدث الى مجموعة من أصدقائي المشاكسين سألني احدهم قائلاً: وهل يمكن الاستمرار في بناء مشروع الدولة خارج إخراج السلطة وكيانها الرسمي؟ أين؟

تواصل عطاء البعث الجهادي في ذكرى ثورته الحادية والأربعين

هيثم القحطاني

البعث هو التعبير عن الحالة الرسالية السوية للامة العربية، وعبر ميلاده عن حقيقة الامة وأصالتها وقدرتها الخلاقة على الانبعاث والتجدد والتطور الدائم، فكان فكر البعث الثاقب استلهما أصيلاً ومعاصراً لرسالة الامة العربية الدائمة للإنسانية رسالة الإسلام الخالدة، وكان فكر البعث سابقاً لواد مخططات التجزئة والتقسيم والتفتيت التي استهدفت الامة العربية، كما استهدفت في الحال الراهن تقسيم المقسم وتجزئة المجزأ من أقطار الامة، مثلما استهدف المحتلون الأميركيون وحلفائهم وصنائعهم تقسيم العراق الى دويلات وأقاليم هزيلة ومتقاتلة، وهنا يتضح سبباً رئيسياً من أسباب استهداف ثورة البعث لأنها رسخت وحدة العراق ووحدة أبنائه وهو ما وصفناه باستباق فكر البعث لمحاولات تجزئة الامة وتقسيم أقطارها المجزئة، فتورة البعث في العراق بمنجزاتها الكبيرة في التأميم والحكم الذاتي لأبناء شعبنا الكردي والإصلاح الزراعي الجذرية والتنميمة العملاقة والشروع ببناء الاشتراكية في العراق بأفقها القومي الذي يعتمد السوق الواسعة للوئح العربي ومواده الأولية وقواه البشرية والاقتصادية ومضمونها الديمقراطية الذي يروم تحقيق سعادة الإنسان ورضاه، ثورة البعث هذه بمنجزاتها العملاقة وهويتها الوخينية القومية والإنسانية هي التي استهدفتها معسكر أعداء الامة العربية من كل صنف ولون.

بيد أن حزب البعث تحول فور استهداف الاحتلال للبعث والعراق والامة من قيادة الدولة والمجتمع أو من (حزب حاكم) الى (حزب مقاوم مجاهد) لم تنل مسيرة ٢٥ عاماً من عمر ثورته التي واجهت التحديات والصعاب الجسيمة من عزم ومبديئية وثورية مناضليه الذين نهضوا بأعباء الجهاد الملحمي بوجه الاحتلال كتفا بكتف مع فصائل المقاومة كلها ومع أبناء شعبنا الطيبين وعبروا بذلك كله أروع واصدق تعبير عن جوهر وروحية فكر البعث الجهادي الرسالي.. الذي مثل عبر اصطفاؤه الفعال في خندق المقاومة العراقية عن روح الامة العربية الأصيلة ورفضها لكل أشكال وألوان الاحتلال والاستبداد وقدرتها على قهر التحديات مهما كبرت ودفع ثمن العزة والكرامة الوخينية والقومية مهما على هذا الثمن، فإزاء هذه الكرامة تهون التضحيات الجسيمة وترخص الأثمان الباهضة، وبذلك فإن مجاهدو البعث البواسل يستقبلون هذه الذكرى الحادية والأربعين لثورته ثورة العراق والامة ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز العظيمة بتواصل عطائهم الجهادي الثر، على امتداد ما يزيد على الست سنوات من عمر الاحتلال، منطلقين قدما الى أمام على مسارهم الجهادي الظافر، غير عابئين بجسامه التحديات وعظم التضحيات، واثقين من قدرتهم مع فصائل المقاومة والقوى المناهضة للاحتلال على حسم معركة الجهاد، بانبلاج صبح التحرير الشامل والاستقلال التام، ومواصلة السير في تخريب الانبعاث العربي الجديد تخريب الوحدة والحرية والاشتراكية، وأنهم بالغون بعون الجليل الأعلى جل في علاه وبارادتهم المبدئية الجهادية مرادهم التحرري النهضوي الزاخر بالعطاء الوخني والقومي والإنساني الفياض.

الثورة

ص ٧

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عدد تموز ٢٠٠٩ م / رجب ١٤٣٠ هـ

حساب الشعب

سلمان الشعبي

- ما زال مسلسل الفساد المالي والإداري والسياسي الشامل يطبق على شعب العراق الصابر والذي أراد ما يسمى نواب (العملية السياسية) العملية للمحتل الأميركي أن يمتص غضب وسخط أبناء شعبنا الأبوي إزائه بعملية الاستجواب المسرحية لما يسمى وزير التجارة وبافتضاح سرقاته وسرقات زبائنه التي يعرفها شعب العراق البطل قبل أعضاء ما يسمى (مجلس النواب) الهزيل .. سارع العميل المالكي الى ترتيب مسرحية مرادفة لمسرحية الاستجواب ، إلا وهي تقديم ما يسمى وزير التجارة (عبد الفلاح السوداني) استقالته وقبول المالكي لهذه الاستقالة ثم هربه واعادته وإحالة الى حاكم تحقيق السماوة وإطلاق سراحه بكفالة شكلية لم تتجاوز الخمسين مليون دينار وهو راتب شهر واحد (لوزير العتيد) بمقاييس النهب (المشروع) .. وعين المالكي نفسه بديلا عنه في محاولة لطمر معالم الفساد وطمس دوره هو في الفساد بتنسيق من مدير مكتبه طارق نجم ، ومن ثم تعيين (جهبذه) في (مجلس النواب) صفاء الدين الصافي وزيرا مؤقتا للتجارة فهو الاحتياط الدائم لاستلام وزارات حكومة المالكي العملية التي تشغر مؤقتا لكي يظفر بحصته من النهب للمال العام والبقية تأتي .
- نشرت صحيفة الاندبندنت البريطانية تقريرا مستفيضا عن سرقات الشركات الأميركية في العراق تحت غطاء الأعمار والمعلن من هذه السرقات ١٢٥ مليار دولار لا غير والتي أعرب رحيم العكيلي رئيس ما يسمى هيئة النزاهة عن أسفه لعدم تعاون الشركات الأميركية إياها مع هيئته للتحقيق في مال هذه الـ ١٢٥ مليار دولار وهي النذر اليسير من النهب الأميركي الإيراني والذي يقدر بتريلوونات الدولارات عبر ست سنوات وربع السنة من عمر الاحتلال بالتمام والكمال .
- صفية طالب السهيل عضو ما يسمى مجلس النواب والتي تفوض نفسها بتكليف أفراد حمايتها اعتقال من تشاء بتهمة قتل أبيها في بيروت قبل خمسة عشر عاما ، أعلنت أن ٩٠٪ من النواب يستلمون رواتب خرافية عن حراس وهميين وبأعداد وهمية لكي تنزل مرتباتهم في جيوب هؤلاء النواب .. وربما يجيء تصريح صفية السهيل في فضح هؤلاء النواب لتبرير زيادة عدد حراسها الذين يكلفون بمهمات خاصة جدا تستلزم مخصصات إضافية خاصة؟! .
- يواصل أعضاء (حزب الفضيلة) إضلالهم بمهمة استجواب الوزراء الفاسدين بد (حرص شديد) فبعد استجواب (صباح الساعدي) لوزير التجارة (عبد الفلاح السوداني) يضطلع (جابر خليفة جابر) بمهمة استجواب ما يسمى وزير النفط (حسين الشهرستاني) فحكاية (الفضيلة) مع (وزارة النفط) قديمة فهم انسحبوا من (الائتلاف) لعدم إعطائهم وزارة النفط فهم ذاقوا طيباتها لدى استيثار احد أعضائهم (الهاشمي) لها ثم أن لهم خبرتهم الخاصة في نهب النفط من البصرة ، وهم الآن يمارسون دور المنتقم ، ممن حرموهم من هذا النهب واستأثروا به لائتلافهم وأحزابهم وأزلامهم وأقربائهم ، ومع هذا الضجيج الفارغ لعمليات الاستجواب المسرحية والتي دعوا لها أسماء وزراء النقل والكهرباء والترتبة والخارجية والصحة وغيرها على قائمة الاستجواب تتصاعد عمليات نهب المال العام من قبل الوزراء وشلهم بل بلغ نهب المال العام إعلان العميلين الطالباني والبرزاني بدء تصديرهم علنا لنفط العراق واحتفالهم به في الأول من حزيران الماضي ، ووضع عوائده في حسابات مسرور ونيجرفان برزاني) و (قياد الطالباني) في البنوك الأميركية والغربية .. والتي يقول عنها وزير النفط المستجوب (حسين الشهرستاني) بأنه حقق عبرها انتزاعا لنفط العراق لكنه لا يعلم أي شيء عن عقود تصدير هذا النفط وقديما قيل عش رجبا لترى عجبا .

أوقدت قناديلك

الائتلاف ومناورات الائتلاف

حسين قاسم الركابي

والآن ها قد قطعنا الشوط يا وطني
الآن يا وطني أوقدت قناديلك
الآن صار الأسي والدمع ليس له
معنى... تريد خليا كي يغني لك
وأنت حجم الغنا والحب يا وطني
لكنما كدت تنسيني مواويلك
لقد حملتك جرحا ناغرا ، ودما
وأدمعا .. ويلي ، أدري هلاهيلك
لكنني قط لم أنسى بهن سوى
على مواكب من شالوا أكابيلك
كان الأسي كبرياء لا يطاوعها
دمع... بهلهولة كنا نعري لك
أوجاعنا كلها .. حتى قصائدنا
كانت تهلهل زهوا وهي تبكي لك !
والآن .. ها قد قطعنا الشوط يا وطني
زهونا كله يشتاقت تقبيلك
لكن جذر الأسي ما زال في دمننا
لطول ما دمننا ساقى بلايبلك
فلا تعاتب دموعا أنت صاحبها
يا طالما جريها حنى اناميلك !
هذي دموع الرضا والحب يا وطني
عيونها دائما كانت قناديلك
وأنت كحلتها بالضوء أجمعه
فكيف أجفانها تنسى مكاحيلك ؟!
يا كل ما للعراقيين من شرف
متى مجاهيلنا تلقى مجاهيلك ؟!

* الشاعر عبد الرزاق عبد الواحد

عبد العزيز طباطبائي الحكيم العميل المزدوج لأميركا وإيران ، يحاول المناورة والابتزاز فهو دائما يبحث عن تعزيز التواطآت الأميركية الإيرانية على حساب مصلحة العراق العليا وشعبه الأبي الصابر .. وفي خضم الصراع على المغنم ونهب المال العام والتدافع على مواقع الجاه المزييف والنفوذ المبتذل عبر العميل الحكيم عن خشيته الكبيرة وقلقه الذي بلغ حد الهوس من انفراط عقد (الائتلاف) فراح يدعو بحماسة الى إعادة تشكيلة بذات الدوافع والخدمات من نفس الأغراض التقسيمية للعراق وتجزئته الى ما يسمى (الفيدراليات) و (الأقاليم) .. فشكل لجنة برئاسة عرابه (همام حمودي) ولم ينس وفائه لإيران التي تشكل فيها مجلسه الأعلى عام ١٩٨٢ فاتخذ من طهران مقرا له بغطاء الاستشفاء وصار مزارا لزملائه في العمالة (المالكي وعادل عبد المهدي والطالباني) والعديد من ما يسمى أعضاء (مجلس النواب) ، وراح همام حمودي يعقد الاجتماعات مع (احمد الجلبي) و (ابراهيم الجعفري) ويعلن أعضاء ما يسمى (المجلس الاعلى) عن عودة (الصدريين) و (الفضيلة) للائتلاف في حين راح الأخيران يشترطوا الاشتراطات لعودتهم ، وكل ذلك وسط صيحات العميل المالكي ورهطه بضرورة توسيع الائتلاف وتأطيره بـ (إطار عابر للطائفية) على حد مزاعمهم وهذا ما دعى (التوافق) الذي عانى التشردم والتمزق هو الآخر لمحاولة التجمع من جديد في عودة للتخندق الطائفي تحت أغطية دعاوى التحالف مع (حزب الدعوة) وغيره بالرغم من التغييرات والانسلاخات في (التوافق) وفي (الحزب الإسلامي) في حين يتهاى (التحالف الكردستاني) لترميم صفوفه ومجاهة الأحزاب والحركات الكردية المعارضة وعقد الصفقات والمناورات لاستمرار لعبة العملية السياسية العميلة والمراهنه العبيثية على إهلاء أبناء شعبنا بالانتخابات المزورة .. بيد أن شعبنا وعى أبعاد اللعبة كلها وهو يواصل مسيرته الجهادية حتى الظفر الحاسم والتحرير والاستقلال وقيام انتخابات حرة نزيهة تتيح تمثيل الشعب بصدق وأصالة واستئناف بناء العراق الناهض المستقل .

الانتخابات الإيرانية

الى أين .. !!؟

حسين عاصم العزاوي

تخيل النظام الإيراني كثيرا لانتخابات (الرئاسة الإيرانية) وحشد لها الأموال والجهود والدعاية الإعلامية الصحافية ، في محاولة يائسة لإضفاء الطابع الديموقراطي على الحكم الإيراني الاستبدادي (الشيو قراخي) والإيحاء بوحدة (الشارع الإيراني) خلف ما تسمى (ولاية الفقيه) و (احمدي نجاد) بيد أن معطيات الانتخابات أشرت على العكس من ذلك انقسام الشارع الإيراني وضجر هذا الشارع من استبداد (ولاية الفقيه) وقد فجرت نتائج الانتخابات التي أعلنت على نحو دراماتيكي فوز (احمدي نجاد) المظاهرات الصحافية التي قادها خصمه في الانتخابات مير حسين موسوي وكان حصيلتها الكثير من القتلى والجرحى والمعتقلين الذين كان من بينهم علي أكبر أبطحي نائب رئيس الجمهورية على زمن (خاتمي) بل هدد احمدي نجاد باعتقال مير حسين موسوي ومهدي كروبي منافسه الآخر ، مما حدا بما يسمى (مجلس صيانة الدستور) الى إصدار أمرا بإعادة فرز الأصوات في الوقت الذي تجري فيه المظاهرات العنيفة المتقابلة للطرفين المتخاصمين وأيضا كان الأمر ان الإعلان عن فوز (احمدي نجاد) ومباركته (خامنئي) لفوزه يشكل ورقة جديدة في مسلسل تعزيز التواخؤ الأميركي الإيراني في تقاسم النفوذ في العراق على حساب مصالح الشعب العراقي كما تلقف هذا الفوز عملاء إيران في العراق ، لتعزيز التدخل والتغلغل الإيراني في العراق .. بيد أن العراق الشامخ الأبوي عصي على مخططات المتواخئين وعصي على التقسيم والتفتيت ، ومقاومته الباسلة أعدت العدة لمواصلته ضربها للمحتلين الأميركيين وحتى هربه التام من ارض العراق مثلما أعدت العدة لدحر التغلغل الإيراني الذي يريد أن يتحول الى احتلال جديد .. ولكن هيئات هيئات فاعراق عامر بأهله ومقاومته الباسلة .. وسيحقق النصر المبين على أعدائه من كل صنف ولون .

ثقافة الاغتراب بين ما تسمى وزارة الثقافة ومنتحلي اسم الاتحاد العام للأدباء والكتاب

مجيد قاسم الشطري

ما تسمى وزارة الثقافة هي تشكيل وهمي ويتربع على مواقعها رهط من الجهلة والأميين من مدعي الثقافة ولسنا بموقع ذكر أسمائهم ولكنهم ينتحلون عناوين وكلاء وزارة ومدراء عامين ، فالسينما والمسرح تجهد لتقديم أعمال تسلخ العراق عن هويته الوجودية والقومية وتكرس ما يسمونه بـ (المكونات) الطائفية والعرقية ، ودار الشؤون الثقافية الدار العريقة تطبع كتب الاستلاب إزاء الثقافة الأميركية والغربية ، ولأسماء ما انزل بها من سلطان في دنيا الصحافة والأدب والثقافة .. والعلاقات الثقافية تتحول وللأسف لعلاقات السمسة ، كما أن مخصصات مهرجان المرید الذي أماتوه ولم يبق منه إلا الاسم كانت سببا للتراشق الإعلامي بين وكيلي الوزارة (الائتلافي) و (التحالفي) .. وبعد أن جف صرع مخصصات ما تسمى وزارة الثقافة صرخ (مدير السينما والمسرح) أغلقوا أبواب وزارة الثقافة وسرحونا فقد شع ويريد العودة الى تسكعه في ليبيا وغيرها .. هذه صور بانسة لثقافة الاغتراب ويؤس الثقافة في العراق في ظل الاختلال وعملائه .. ورهط الأميين ممن يتربعون على كراسي الثقافة في بلد الجاحظ والأصمعي والشريف الرضي والزهاوي والرفافي والسياب وغيرهم .. بيد أن حالة الانبعاث العربي الجديد في العراق والتي تجسدها استراتيجية البعث والمقاومة لهي الكفيلة بتنمية الثقافة الوجودية والقومية الأصيلة عبر ثقافة المقاومة المجاهدة ومقالاتها وقصائدها وقصصها ورواياتها التي تأتزر بها فوهات بنادق المقاومة الباسلة ، والنصر أبدا لثقافة الجهاد ثقافة الأصالة والمعاصرة والموت الأبدي لثقافة الاغتراب والاستلاب البائسة .

عيد بأية حال عدت يا عيد

مر عيد الصحافيين الأربعون بعد المائة وشعبنا الأبوي يرسف في برائن الاحتلال والاستغلال والاستعباد وأبشع صيغ الفساد المالي والإداري ، وقد احتفل نفر من الطائرين على الصحافيين والهامشيين برعاية حكومة المالكي العميلة بهذا العيد ، وراح ما يسمى نقيب الصحافيين الذي لا يعرف عن متطلبات مهنة الصحافة وحيثيات عملها ورسالتها سوى الحديث عن الحصول على مساعدات مالية وقطع سكنية وتأسيس شركات كبرى للطباعة والنشر والتوزيع واستيراد واحدة من أكبر المطابع في العالم يا للعجب وتخصيص أموال وهمية للصحافيين وما الى ذلك من أكاذيب ، في الوقت الذي قتل فيه أكثر من ٥٠٠ صحفي من قبل قوات الاحتلال الأميركي وميليشيات حكومة الاحتلال الإجرامية واعتقال العشرات منهم وشرذ ما يقرب من الألفين صحفي في الوقت الذي استحوذت فيه ما تسمى شبكة الاعلام العراقي على صحف وقناة فضائية وإذاعات ووظفتها في خدمة مخطط الاحتلال وعملائه بعد مصادرة الصحف الوطنية العراقية وأموالها ومطابعها وإطلاق المجال لصحف مبتذلة تشيع ثقافة الجهل وثقافة تقسيم العراق ، وبهذا كله مر عيد الصحافة منتصف الشهر الماضي والعراق مصادرة فيه حرية الصحافة والصحافيين بفعل فوهة المسدس وقوافل شهدائه تترى .. رحم الله طيب الذكر أبو الطيب المتنبي : (عيد بأية حال عدت يا عيد ..)

الثقافة أهميتها في حياة الإنسان

خالد أبو لؤي

لقد أكد الله عز وجل في كتابه الكريم على أهمية العلم ومكانة العلماء ودور ذلك في نهوض الأمة وعزتها واعتبار أن العلم نور والجهل ظلام ومما ذكره (هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون) وقوله تعالى (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات) وكذلك قوله تعالى (إنما يخشى الله من عباده العلماء) وهناك آيات كثيرة تؤكد على الذين يتفكرون وعلى أولي الألباب والراسخون في العلم والمتفهمين في الدين وأجر من يعلم القرآن وتفسيره كما أن الرسول محمد (ص) أكد على طلب العلم حين قال (طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة) وكذلك (أطلب العلم من المهد إلى اللحد) و (أكرموا العلماء فإنهم ورثة الأنبياء) و (خير الدنيا والآخرة مع العلم وشرا الدنيا والآخرة الجهل) وقوله (هلاك أمتي في شيئين: ترك العلم وجمع المال) وقول الإمام علي (رض): أقل الناس قيمة أقلهم علما. وهناك قول (صلاح الأمة وفسادها بأمرائها وعلمائها). وان ما ذكرناه هو جزء قليل من كثير وبما أن الله جعل الإنسان خليفة في الأرض فعليه أن يبذل كل شيء من أجل إسعاد البشرية حيث أنه علمه ما لم يعلم. وان كافة الحضارات السالفة ما قبل الإسلام شيدت وبقيت آثارها خالدة بفضل أهل العلم وما قدموه وجاء الإسلام ليكمل ما جاء به الأنبياء السابقين ولينقذ الناس من الظلمات إلى النور ويؤسس حضارة عظيمة للبشرية وان بناء الحضارة ونشر الرسالة لا تقام إلا بالعلم والمعرفة ومن خلال ما تقدم وما تعيشه امتنا العربية والإسلامية من تأرجح بين التقدم والتخلف مما شجع الكثير من دول العالم ذات الأطماع التوسعية بالتوجه إلى المنطقة العربية لما فيها من ثروات إستراتيجية وموقع مهم بالنسبة للعالم الآخر ومحاولة السيطرة عليها اقتصاديا وثقافيا وحضاريا وجعلها تعيش حالة من الاغتراب واستلاب الإرادة وفرض أفكارها على الآخرين وبخاصة أمريكا عندما قال بوش للعالم من لم يكن معنا فهو ضدنا كما وأجمع عدد غير قليل من المحللين على بعض أهداف أمريكا في غزو العراق حيث القول (إن أمريكا تريد أن ترسل رسالة إلى العالم اجمع بتدميرها العراق مفادها: ها اكسبوا ودي والا أصبحتم مثل العراق فعلى المثقفين العرب مسؤولية تاريخية أمام أمتهم العربية والإسلامية لكي يعودوا إلى بعث حضارة أمتهم وتاريخها المجيد ودورها في خدمة الإنسانية وما قام بهم الرجال العظام من بناء الحضارة والتصدي للغزاة ونشر المفاهيم الإنسانية من عدل ومساواة وإخاء وتسامح ونهوضا جميعا بكل أديانهم وانتماءاتهم القومية. وقبل الانتقال إلى دور المثقفين العرب لممارسة دورهم المطلوب نود أن نذكر بعض الإيضاحات لمفهوم الثقافة والمثقف والتراث والتربية والثقافة المطلوب.

أ. الثقافة: (هي جميع السمات الروحية والفكرية والعاطفية والمادية التي تميز مجتمعا بعينه أو فئة اجتماعية أو سياسية. وهي تشمل طرائق الحياة والتفكير والتقاليد والمعتقدات والفنون والآداب).
وهناك تعريف آخر وتعني: (هي المعبر الأصيل عن الخصوصية التاريخية لأمة من الأمم في نظرة هذه الأمة إلى الكون والحياة والموت والإنسان ومهامه وقدراته وحدوده وما ينبغي أن يعمل وما لا ينبغي أن يأمل).
وهناك تعاريف كثيرة لها واعتقد ما ذكره يفي بالغرض المطلوب.

ب. المثقف: هو الذي له اطلاع على ما يجري حوله الذي له في الوقت نفسه موقف مما يجري فالموقف هو يميز المثقف عن المتعلم.

المثقف: كل من يمتلك اطلاعا واسعا في ميدان أو أكثر من ميادين المعرفة.

المثقف: من هو مهنته استهلاك (المواد) الفكرية والمساهمة في إنتاجها ونشرها.

التراث: هو ما يبقى حاضرا في الخلف من السلف وبالتالي فهو عنوان على حضور السلف في الخلف.

الإرث: هو ما يرثه الابن أو البنت عن أبيه بعد أن يموت الأخير. فهو عنوان على اختفاء الأب وحلول الابن أو البنت محله.

التربية: تعني التأكيد على تلقين المعلومات واكتساب المعارف وتعني التدريب على المهارات وتنمية العادات وتعني أيضا إعداد القوى البشرية المربية.

دور المثقفين العرب وبما تتسم الثقافة التي يؤكدون عليها والتي نعتقد أنها أساسية وأن تكون هادفة وفاعلة في الوسط الجماهيري وان صنع القرار الهادف للمثقف أن يتضمن التخطيط الصحيح وان أي عملية تخطيط لها مقومات أساسية وهي:

- تحديد الأهداف.
- سلم الأولويات.

• تحديد الوسائل والموارد اللازمة للتنفيذ والخطط البديلة وتحديد جدول زمني للتنفيذ. فإذن المطلوب من المثقف الملتزم أن يعرف كيف يفكر وكيف يقرر وكيف ينفذ وكيف يقيم النتائج وكيف توزع الأدوار.

خصائص الثقافة أو بماذا تتسم.

١. إنسانية لخدمة الإنسان وتحقيق سعادته والتعبير عن إنسانية الإنسان وكيف يعيش وكيف يؤثر ويتأثر وكيف يقود ... الخ.
٢. شعبية: أي لخدمة جماهير الشعب ومخاطبة الناس باللغة والأسلوب المقبول وبما يحقق الهدف بأقصر الطرق وأقل الخسائر. أي خاطبوا الناس باللغة التي يفهمونها.
٣. ثورية: تؤكد على التغيير الضروري والمستلزمات المطلوبة لأنه لا تقدم بدون ثمن أو تضحية وهدم البناء القديم (الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسياسي) وإقامة بناء جديد يخدم الإنسان ويحقق كرامته وسعادته.
٤. انقلابية: أن تغيير الواقع الراكد أو الفاسد يتطلب تغيير الذات أي الأداة حيث يذكر الله عز وجل (لا يغير الله ما يقوم حتى يغيروا ما بانفسهم) وان الانقلاب على الذات وذكر السلبيات وتجاوزها هي عملية جهادية مع الذات وشجاعة لأنه لا يمكن تغيير الواقع وأنت تؤمن بما لا تقول.
٥. أن تكون ثقافة ذات بعد قومي وأنساني بعيدا عن الطائفية والعشائرية والإقليمية والعنصرية وتؤكد على الجانب الروحي لأنه هو الأساس وبخاصة الإسلام لأنه الروح والعروبة الجسد وان يكون لها عمق حضاري وشاملة لكل مناحي الحياة وان تكون متفائلة وأصيلة ومجاهدة وذات بعد أخلاقي يؤكد على الشجاعة والتضحية والإيثار والصبر والعزيمة ... الخ.
٦. قدرتها على استيعاب الثقافات الأخرى والتفاعل معها وأخذ ما يفيدنا ويعمق تجربتنا وان لا تكون ثقافة منغلقة وجامدة لأن الحياة في تطور وأن تكون متفاعلة مع الواقع ومتقدمة عليه وان تقبل الإضافات وتكون متجددة ومتطورة بعيدة عن الانفصال وانما تعتمد على التروي والتفاعل وعدم الذوبان في الثقافات الأخرى وحمايتها من تأثير موجات الغزو بكل أشكاله.
٧. أن تصمد لجميع محاولات الاستلاب والتشويه بحجة الانفتاح الغير محسوب وأن تكون الحكمة ضاللتنا حيثما وجدت أخذناها وأن نأخذ بها إن كانت في صالحنا أينما وجدت.
٨. أن تؤكد على التوحيد المعنوي والروحي والعقلي والارتقاء بالوطن العربي من مجرد رقعة جغرافية إلى وعاء للأمة العربية.
٩. أن تكون عقلانية أي التاريخ حاضرا في العقل يلهمه الدروس والعبر ويحملة من حين إلى آخر على مراجعة تصوراتها ومحص مبادئه وخريقتة إنتاجه.

والثقافة لها أبعاد كثيرة ذكرنا قسم منها.

والمهم أن كل من يحمل فكرة أو عقيدة دينية أو سياسية أو فنية أو أدبية عليه أن يتمثل ما يؤمن به ويعتقد بصحته ويعمل على تصحيح الأهداف والمسارات. فإن تمثله لها تجعله يتواصل معها ويدافع عنها ويعبر عنها بأفضل الصيغ والأساليب. وأختم قولي بحديث لرسول محمد (ص) (ويل لأمتي من علماء السوء يتخذون العلم تجارة يبيعونها لا أريح الله تجارتهم).

كذبة الخروج مما يسمونها

طائفة البند السابع

عزام كاظم السامرائي

منذ ما يزيد على العام وأصوات جلاوزة حكومة المالكي العميلة تبوح في الحديث عما يسمونه قرب خروج العراق من خائلة البند السابع ، وعدوه غداة توقيع اتفاقية الإذعان في أواخر العام الماضي من ثمراتها التي وعدوا أبناء شعبنا زورا وبهتانا بجنيها ، في حين لم يرد في أي بند من بنود اتفاقية الإذعان ما يشير إلى أخراج العراق من (خائلة البند السابع) وفي إخبار عمليات الإلهاء المتواصلة التي يمارسها عملاء المحتلين فأنتهم وعبر عملية تبادل الأدوار مع بعض (النواب) في الكويت راحوا يتبادلون المهاترات الإعلامية حول تعويق خروج العراق من خائلة البند السابع ، وقد جاء توقيع هذه المهاترات بالتزامن مع ما أسموه خروج القوات الأميركية من الشوارع وعودتها إلى (القواعد) وذلك في إخبار محاولات صرف الأنظار والانتباه عن تزايد النفوذ والتغلغل الإيراني في العراق ، وهكذا فإن الحلف الأميركي الصهيوني الفارسي ومن يدور في فلكه يواصل خمسه حقوق العراق ونهب ثروته واغتيال سيادته واستقلاله . ويبقى خيار المقاومة الحاسم هو سبيل تحرير العراق وتحقيق استقلاله السياسي بمضمونه الاقتصادي الناجز .. وان غدا لناظره قريب .

العمليات الجهادية للمقاومة العراقية الباسلة القيادة العليا للجهاد والتحرير

العمليات الجهادية لمجاهدوا الفصيل المقاتل (٨٩٧) للفترة من ٤ / ٥ / ٢٠٠٩ لغاية ٢٩ / ٥ / ٢٠٠٩

ت	التاريخ	الفعالية الجهادية	المكان
1	4/5/2009	حرق عجلة همر أميركية في الساعة 110 بعد منتصف الليل	عمليات صلاح الدين / قاطع سامراء
2	9/5/2009	حرق عجلة همر أميركية بالكامل في الساعة 21:16 ليلا	عمليات صلاح الدين / قاطع سامراء
3	11/5/2009	إعطاب مدرعة أميركية وقتل وجرح من فيها في الساعة 100 بعد منتصف الليل	عمليات صلاح الدين / قاطع سامراء
4	16/5/2009	تدمير شاحنة أميركية في الساعة 230 ليلا	عمليات صلاح الدين / قاطع سامراء
5	18/5/2009	تدمير عجلة همر أميركية وقتل وجرح من فيها في الساعة 22:35 ليلا	عمليات صلاح الدين / قاطع سامراء
6	20/5/2009	إعطاب عجلة همر أميركية في الساعة 24:00 ليلا	عمليات صلاح الدين / قاطع سامراء
7	23/5/2009	قصف كلية القوة الجوية في تكريت بصواريخ c5 وإصابة إحدى وحدات القاعدة الأميركية المهمة في الساعة 21:00 ليلا	عمليات صلاح الدين / المركز
8	24/5/2009	قصف معسكر الغزلاني بصواريخ كاتيوشا وإصابة المقر في الساعة 12:30 ليلا	عمليات نينوى / المركز
9	29/5/2009	تدمير عجلة همر أميركية حجم كبير ويطلق عليها المجاهدون بـ (الجمل) قرب القانمقامية وقتل وجرح من فيها في الساعة 23:00 ليلا	عمليات صلاح الدين / قاطع بيجي
10	1/6/2009	تدمير عجلة همر أميركية حجم كبير ويطلق عليها المجاهدون بـ (الجمل) وقتل وجرح من فيها في الساعة 20:00 مساء	عمليات التأميم / قاطع الرياض

جانب من العمليات الجهادية لـ ((٦٨٩)) للفترة من ١/ ٥ / ٢٠٠٩ ولغاية ٢٠ / ٥ / ٢٠٠٩

ت	التاريخ	الفعالية الجهادية	المكان
1	1/5/2009	تم تفجير عبوة ناسفة على دورية أميركية وبدت إصابة في صفوفهم	عمليات صلاح الدين / المركز
2	2/5/2009	هجوم برمانة حرارية على رتل أميركي	عمليات التأميم / قاطع الحويجة
3	7/5/2009	تم نصب عبوة ناسفة على طريق الدور وتم كشفها وتفجيرها من قبل قوات الحكومة العميلة	عمليات صلاح الدين / قاطع الدور
4	9/5/2009	تدمير عجلة همر أميركية بعبوة ناسفة وقتل وجرح من فيها	عمليات صلاح الدين / قاطع الدجيل
5	14/5/2009	تدمير عجلة همر أميركية بعبوة ناسفة	عمليات التأميم / المركز
6	18/5/2009	تفجير عبوة ناسفة على رتل أميركي	عمليات بغداد / قاطع الاسحافي
7	20/5/2009	هجوم بالأسلحة الخفيفة على القوات الأميركية	عمليات بغداد قاطع / الضلوعية

الفعاليات الجهادية لسرية الحرس العسكري للفترة من ٥ / ٥ / ٢٠٠٩ ولغاية ٢٧ / ٥ / ٢٠٠٩

ت	التاريخ	الفعالية الجهادية	المكان
1	5/5/2009	تدمير عجلة همر أميركية وقتل وجرح من فيها	عمليات صلاح الدين / قاطع سامراء
2	7/5/2009	تم العثور على عبوة ناسفة من قبل القوات المحتلة وتفجيرها	عمليات صلاح الدين / قاطع سامراء
3	9/5/2009	تدمير كاسحة ألغام أميركية وقتل وجرح من فيها	عمليات صلاح الدين / قاطع سامراء
4	11/5/2009	تم العثور على عبوة ناسفة من قبل القوات المحتلة وتفجيرها	عمليات صلاح الدين / قاطع سامراء
5	13/5/2009	تدمير عجلة همر أميركية وقتل وجرح من فيها	عمليات صلاح الدين / قاطع سامراء
6	15/5/2009	تدمير عجلة همر أميركية وقتل وجرح من فيها	عمليات صلاح الدين / قاطع سامراء
7	17/5/2009	تدمير كاسحة ألغام أميركية وقتل وجرح من فيها	عمليات صلاح الدين / قاطع سامراء
8	19/5/2009	تم العثور على عبوة ناسفة من قبل القوات المحتلة وتفجيرها	عمليات صلاح الدين / قاطع سامراء
9	21/5/2009	تدمير عجلة همر أميركية وقتل وجرح من فيها	عمليات صلاح الدين / قاطع سامراء
10	23/5/2009	تم العثور على عبوة ناسفة من قبل القوات المحتلة وتفجيرها	عمليات صلاح الدين / قاطع سامراء
11	25/5/2009	تم العثور على عبوة ناسفة من قبل القوات المحتلة وتفجيرها	عمليات صلاح الدين / قاطع سامراء
12	27/5/2009	تدمير عجلة همر أميركية وقتل وجرح من فيها	عمليات صلاح الدين / قاطع سامراء

الثورة

موقف

اللاعبون بالنار هم اشد نفاقاً

كلنا يعلم ويقر بان عمليات الاحتلال قد أحدثت تأثيراً كبيراً نفذت آثاره الى أعماق النفوس البشرية في المجتمع وأثارت لدى الجميع كل أنواع المخاوف والتفسيرات والتحليلات وتخيل النتائج عبر المواقف المنصرمة ، ومن المنطقي أن تنقلب حياة الناس انقلاباً عميقاً بعد تقويض النظام العام وقواعد الأمن الاجتماعي والنفسي ، ومحاولة إلغاء الشعور بفاعلية الحد الأدنى من وحدة المجتمع العراقي .. لقد اعتمدت سياسة دق الأسافين بخاصة ومخططات المحتل في اغلب صفحاتها اعتماداً حيوياً على الفئة الباغية من الخونة والمنافقين والسراق التي لا يخلو أي مجتمع منهم لكنها في مجتمعنا أوسع .. ورغم جسامه التضحيات لأكثر من ستة سنوات نقول :

مهما كلفتنا وما ستكلفنا التضحيات مستقبلاً فإنها أهون علينا إزاء من يحاول العبث بوحدة معسكر الرافضين للاحتلال .. ذلك لان الفئة الباغية قد حسمت أمرها بنفسها .. إما أن يتسلل الطائفيون والعنصريون الى معسكر الرافضين للاحتلال تحت أية ذريعة أو غطاء ، فذلك دونه الموت .. وسنقاتل لأجله كل من تسول له نفسه وكل من تلوث عقله وعقيدته أو سلوكه بتأثيرات الحرب النفسية المعادية التي هي جزء من الحرب الشاملة ضد شعبنا وامتنا .. سنقاتل اقرب الناس ألينا مهما بلغت قرابته أو تاريخه الوطني والنضالي وحسبه ونسبه .. لان هذا السلوك صار لدينا موصوفاً بالخيانة الأعظم وليعلم كل الشرفاء من أبنائنا في الداخل وفي المهجر وبخاصة أخواننا وأبنائنا المقيمين في بعض دول الجوار بان أي خرق لسياج معسكر الرافضين للاحتلال بسهام الطائفية أو العنصرية القومية إنما هو محاولة لخرق آخر خطوطنا الدفاعية .. ولا جناح علينا في الحالة هذه .. أننا سنطلب من قواعدنا أن تطلق نيران الإنقاذ ، فلن نسمح أن ينقسم معسكرنا الى معسكر للسنة وآخر للشيعنة أو أي لون من ألوان التفتيت ودونها الشهادة .. والله أكبر .